



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٢-٠٧

العدد ٢٢٨٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"ثمن القبر وإيجاد مكان للدفن يفاقمان من المعاناة التي يعيشها نازحو مخيم اليرموك في سورية"

- عنصر من "فلسطين حرة" يقضي إثر جراح أصيب بها سابقاً في مخيم اليرموك
- ٩٥ % من أطفال فلسطينيي سورية في مصر محرومين من التعليم
- مشاهدة معتقلين اثنين من أبناء مخيم اليرموك في السجون السورية
- حملة لعلاج إصابات الحرب تشمل الفلسطينيين السوريين في لبنان

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني "محمد أحمد الجبالي" أحد عناصر حركة "فلسطين حرة" إثر جراح أصيب بها سابقاً خلال مشاركته القتال ضد تنظيم الدولة داعش" في مخيم اليرموك قبل إخراج التنظيم وسيطرة الجيش السوري على المخيم يوم ٢١ أيار / مايو ٢٠١٨.
من جانبه أعلن فريق الرصد في مجموعة العمل أنه استطاع توثيق ٧٢٣ ضحية قضاوا خلال مشاركتهم القتال في سورية، بينهم ١٢ ضحية من حركة "فلسطين حرة".



آخر التطورات

بات الموت يُشكل هاجساً مؤرقاً للنازحين من أبناء مخيم اليرموك عنه إلى المناطق المجاورة للمخيم الذين لم تعد مأساتهم تتجلى بفقدان ممتلكاتهم بل في كيفية مواراته الثرى، وذلك جراء ارتفاع تكلفة القبور وصعوبة إيجاد مكان لدفن موتاهم، وكذلك بسبب المعاناة التي كان يلقاها أهل المتوفى في دفن ممتلكاتهم خارج المخيم واستغلال أهالي المناطق المجاورة لهم.

إلى ذلك يشتكي سكان اليرموك من الشروط المشددة التي فرضتها الأجهزة الأمنية السورية لإدخال جثامين المتوفين من أهالي المخيم لدفنهم في المقبرة القديمة أو "مقبرة الشهداء" في مخيم اليرموك. والتي تتمثل باستخراج شهادة وفاة تتطلب للحصول عليها تقريراً طبياً وأوراقاً من دائرة النفوس في دمشق، ومراجعة مكتب الدفن في دمشق، والحصول على موافقة أمنية من قبل إدارة "فرع فلسطين" التابع لـ "الأمن العسكري".



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وللحصول على موافقة "فرع فلسطين" يجب تقديم إثباتات تفيد أن الميت من سكان المخيم، بالإضافة إلى تأكيد عدم ارتباطه أو ارتباط أحد أفراد أسرته بالمعارضة، أثناء فترة سيطرتها على المخيم أو في الوقت الراهن.



في سياق مختلف بلغت نسبة الأطفال الفلسطينيين السوريين المحرومين من حق التعليم في مصر قرابة خمس وتسعين بالمائة من مجموعهم، بسبب عدم معاملة السلطات المصرية لهم معاملة اللاجئ، أسوة بأقرانهم السوريين، وإنما معاملة السائح أو الوافد الأمر الذي يعني رفع الغطاء القانوني عنهم وحرمانهم من الحصول على بطاقة اللجوء التي يُمنح بموجبها المرء الخدمات اللازمة لمعيشته، كالإقامة والمساعدات المالية والإغاثة العينية.

هذا ويتلقى اللاجئ الفلسطيني تعليمه الإلزامي في المدارس الحكومية المصرية للمراحل الأساسية والثانوية بشرط الحصول على استثناء من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تطلب بدورها استثناء من وزارة التربية، مما حرم نسبة كبيرة من طلاب فلسطينيي سورية من حق التعليم لعدم مساواتهم بأقرانهم السوريين.

كذلك لم يعامل الفلسطيني السوري في مصر كمعاملة اللاجئ السوري الذي يعفى من تسديد الرسوم الجامعية، ويتوجب على اللاجئ الفلسطيني الدفع بالدولار على اعتبار أنه "وافد"، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام استكمال دراسته الجامعية.



من جانبه أكد أحد اللاجئين الفلسطينيين السوريين لمراسل مجموعة العمل أن هناك أمور كثيرة لا تحتل ومزعجة بالنسبة للاجئ الفلسطيني في مصر، لكن أكثر ما يزعجه ويسبب له الألم والحسرة هو وضع ابنته التي بلغت من العمر عشرة أعوام، ولم يتسن له تسجيلها في المدارس الحكومية لأنه فلسطيني، وليس أمامه سوى خيار تسجيلها في مدرسة خاصة، وهذا ما لا طاقة له برسومها ومصاريفها التي تبلغ آلاف الجنيهات، وعلى هذا بقيت ابنته دون تعليم إلى الآن، مشيراً إلى أن هناك مئات الحالات من أطفال اللاجئين الفلسطينيين السوريين دون تعليم لذات السبب، مضيفاً في سورية ومناطق عمليات الأونروا هناك مدارس تابعة لها كانت تحمل عن اللاجئ عبء التعليم لغاية بداية المرحلة الثانوية بحيث يكمل أبناؤهم تعليمهم في المدارس والجامعات الحكومية المجانية، لكن في مصر لا يوجد مدارس تابعة للأونروا مطلقاً.

بدوره أكد المفرج عنه من سجون النظام السورية "معاوية الحاجي" مشاهدته اللاجئ الفلسطيني "محمد عبد الفتاح" من أبناء مخيم اليرموك، مشيراً إلى أن الفتاح تم تحويله إلى سجن "صيدنايا العسكري بريف دمشق، كما أعلن الحاجي عن مشاهدته المعتقل "علاء البقجي" من أبناء مخيم اليرموك في الفرع ٢٩١.

وتشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية بلغ نحو (١٧٢٨) لاجئاً.

في شأن آخر أطلق اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنمية في لبنان واللجنة الدولية للصليب الأحمر حملة لتسجيل وعلاج جميع الأشخاص الذين يعانون من إصابات حربية وإصابات طلق ناري في لبنان.

وقال منظمو الحملة إنها تستقبل المصابين جراء الحرب الذين يعانون من مضاعفات، وبحاجة إلى عمليات جراحية من جميع الجنسيات المقيمين في لبنان، وسيتم الموافقة على العلاج بعد معاينة الطبيب المختص.

هذا ويُشكل الاستشفاء أحد أبرز التحديات والمشكلات التي يواجهها المهجرين الفلسطينيين السوريين والسوريين في لبنان، فيما لا تزال المعاناة من نقص الخدمات الاستشفائية كبيرة، خصوصاً بعد تضاؤل اندفاع المنظمات والهيئات المحلية، إثر استمرار الحرب في سورية.